

القاهرة في 4 إبريل 2009

بيان صحفي
في اليوم العالمي للتوعية والمساعدة في مكافحة الألغام
57 ضحية للألغام و مخلفات الحروب في مصر خلال الـ 15 شهراً الأخيرة
المؤسسة تطالب الحكومة المصرية بالانضمام لاتفاقية حظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد

يحتفل العالم في مثل هذا اليوم من كل عام باليوم العالمي للتوعية و المساعدة في مكافحة الألغام، وبهذه المناسبة تعلن منظمة الحماية من الأسلحة و آثارها و مؤسسة مكافحة الألغام و حقوق الإنسان نتائج الرصد الذي تقوما به لضحايا الألغام و مخلفات الحروب في مصر. و يغطي هذا الرصد الفترة من 1 يناير 2008 حتى 31 مارس 2009 و هي الفترة التي سقط خلالها 57 ضحية (25 قتيل و 32 مصاب) كانت من بينهم أنثى واحدة و الباقون من الذكور و 15 طفل (10 قتلى و 5 مصابين) في 15 حادثة موزعة على 9 محافظات. حيث شهد عام 2008 سقوط 37 ضحية (11 قتيل و 26 مصاب) بزيادة تناهز 50% عن عام 2007 (25 ضحية)، كما شهد الربع الأول من العام الحالي سقوط 20 ضحية (14 قتيل و 6 مصابين).

الشهر	المحافظة	عدد الحوادث	قتيل	مصاب	أطفال/ قتيل - مصاب	النشاط أثناء الحادثة
يناير 2008	مطروح	1	-	2	-	عبور غير قانوني للحدود مع ليبيا
مارس 2008	البحيرة / وادي النطرون	1	1	-	1 قتيل	التجول في منطقة غير مأهولة
ابريل 2008	القليوبية	1	1	2	-	تجارة الخردة
مايو 2008	الإسكندرية	1	4	13	1 قتيل	تجارة الخردة
مايو 2008	الإسماعيلية/ قنطرة شرق	1	-	1	-	الزراعة
يونيو 2008	شمال سيناء	1	2	-	2 قتيل	اللعب في منطقة حروب سابقة
أغسطس 2008	الشرقية	1	2	4	1 مصاب	تجارة الخردة
أكتوبر 2008	مطروح	1	1	-	-	رحلة صيد
أكتوبر 2008	الإسماعيلية	1	-	3	2 مصاب	تجارة الخردة
ديسمبر 2008	مطروح	1	-	1	1 مصاب	اللعب في منطقة حروب سابقة
يناير 2009	مطروح	1	3	-	-	عبور غير قانوني للحدود مع ليبيا
يناير 2009	الإسماعيلية	1	3	-	3 قتيل	اللعب في منطقة حروب سابقة
يناير 2009	السويس	1	4	2	3 قتيل	جسم غير منفجر في المنزل تم إحضاره من مكان مجاور
فبراير 2009	السويس/شرق النفق	1	3	2	2 قتيل + 1 مصاب	الزراعة
مارس 2009	البحر الأحمر	1	1	2	-	استخراج ألغام و بيعها للصيادين
الإجمالي	9	15	25	32	10 قتيل + 5 مصاب	

و يظهر الرصد أن 4 حوادث من الـ 15 حادثة نتج عنها 7 ضحايا (4 قتلى و 3 مصابين) وقد وقعت في نطاق محافظة مطروح و هي النطاق الجغرافي الذي يغطيه مشروع مكافحة الألغام الذي تقوم به الحكومة المصرية منذ أواخر عام 2006، بينما تبقى باقي المحافظات (8 محافظات) والتي شهدت 50 ضحية خلال فترة الرصد خارج نطاق ذلك المشروع.

و قد صرح أيمن سرور/ المدير التنفيذي للمنظمة و المؤسسة قائلاً " للعام التالي على التوالي يرتفع عدد الضحايا و تبرز مخلفات الحرب و تجارة الخردة و عدم وجود علامات تحذيرية و أنشطة تعليم المخاطر كأهم الأسباب التي تقف وراء ارتفاع عدد الضحايا في مصر، كما تبرز حقيقة عدم تلقي معظم الضحايا أو عائلاتهم لأي مساعدات عينية أو مادية حكومية كأحد المآسي الإنسانية التي تزيد من حجم مأساة الضحايا و أسرهم". " و قد احتفل العالم في بداية مارس الماضي بمرور 10 سنوات على دخول اتفاقية حظر الألغام حيز النفاذ و الأثر الإيجابي لها الذي جعل كثير من الدول المتأثرة الأطراف فيها تقترب من القضاء على تلك المشكلة بينما نحن في مصر لا زلنا نراوح نفس المكان منذ أكثر من 65 عاماً" أضاف أيمن سرور.

وترى المؤسسة أن انضمام مصر لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد إلى جانب توافر الإرادة السياسية و ما يتبعه من برامج حقيقية لمكافحة الألغام هي الطريق الصحيح للقضاء على تلك المشكلة ذات التأثير الإنساني و التنموي.

- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 0191513350 أو asorour@mena-protection.org